اسماء الشعراء وكانت ان تطمسها ، وان فينا من لا يكاد يعرف الشاعر باسمه الحقيقي الا اذا راجع كتب الادب ، وفينا كذلك من لا يدري ان لذلك الشاعر اسماً آخر غير هذا « اللقب » الذي يعتقد انه هو اسمه حسب (١) !! فقد اشتقنا ان نتناول « طائفة من اولئك الشعراء الذين اسعدوا او ابتلوا بالالقاب فنتحدث عنهم هنا ، اي ان نذكر اسم كل واحد منهم على حدة ونبين العلة او السبب الذي من اجله ، او من اجلها ، حصل على اللقب الذي صار الناس يدعونه به ، ثم نأتي بلمع من اخبار ذلك الشاعر وطرف من اشعاره ـ بايجاز او اسهاب على قدر المستطاع ـ فان في هذا بعض الفائدة ـ او كل الفائدة ـ للقراء ، وفيه من الطرفة الشيء الكثير ومن الامتاع ما لا غنى للقارئ عنه

على اننا ـ وقد علمت ـ سوف لا نلتزم ذكر جميع اولئك الشعراء ، فان ذلك عدا انه خارج عن طوقنا ، فهو فوق هذا محتاج الى كتب المصادر ، وهي قليلة ، بل نادرة ، في هذا « البلد المنقطع » . فاذا كتبنا في هذا الباب فعولنا على ما في مكتبتنا المتواضعة منها ، وهي قليلة ايضاً كما يعرف بعض المخلصاء . وعلى اننا حتى لو اتيحت لنا الكتب ما كنا لنستطيع ان نتحمل هذا العبء الثقيل في حمارة القيظ ومع هذا « الدوام الحكومي » الذي يستهلك جل وقتنا ويستنزف كل مجهودنا فيدعنا اطلب للراحة وارغب في الاستجمام في هذه الايام . ومن اجل هذا ايضاً سوف لا نأخذ انفسنا بذكر الشعراء حسب ترتيب السنين او ترتيب العصور ، فقد نذكر الشاعر المتقدم بعد الشاعر المتأخر ، وقد يعرض لنا الشاعر العباسي فنذكره قبل الشاعر الاموي او الجاهلي وهذا مع كونه مخلا بالبحث بعض الشيء لكنه ـ فيما نعتقد ـ لا يضير القارئ ما دامت الغاية معلومة والطريق مرسومة والفائدة حاصلة . وعذرنا عن عجزنا من تصنيف الشعراء حسب السنين والعصور مقبول ـ فيما نظن ـ عند جمهرة القراء اذا ما علموا

(١) اخشى بهذا نقد الاستاذ الخاقاني كما نقد الدكتور البصير عن قول يشبه هذا القول في « البيان الاول »

قصة

بطولة امرأة

بقلم الاستاذ مرهون الصفار

بينما كان مأمور مركز الشرطة سائراً في شارع صابابيغ الآل ببغداد وخلفه شرطيان بعد منتصف الليل بساعتين وقبل وصولهم الى سوق الدهانة اذ سمعوا دوي طلقتين من مسدس واعقبه امرأة تستنجد بالحراس والشرطة وبالجيران فهرع الجميع نحو الصوت واذا هو يخرج من دار بانها مغلق فطرقوا الباب واذا بامرأة تجيبهم لا استطيع ان اصل الى الباب انقذوني . السراق احاطوا بي ، ولما لم يجدوا طريقاً للدخول الى الدار من الباب دخلوا الدار التي بجنبها وصعدوا الى السطح وصوت الاستنجاد مستمر فاجابوها بالتلبيه وطلبوا منها ان تطمئن لانهم احاطوا بالدار من جميع جهاتها وعند ما تسلق احد الشرطة الجدار صاحت به الامرأة من داخل الغرفه اسرعوا واحذروا من السراق المختفين في الدار لانهم مسلحون

اننا سنجابه بعض الصعاب عند تحريرنا على الغاية الاصيلة التي حببت الينا تحمل مشاق هذا البحث ، الا وهي ايجاد السبب لحصول الشاعر على اللقب في بطون الكتب .

وقد تكون اسباب الكناية عن شاعر جاهلي ميسرة لدينا مثلا ولكن ينقصها اننا لم نعثر بالسبب الذي علمت ، افترك البحث او تأخيره الى ان نعثر بذلك السبب كي نضع ذلك الشاعر بمحله من البحث احسن ؟ ام ترك ذلك الشاعر الى حين ، وقد يطول او يقصر ، وتناول شاعر آخر بالكتابة من غير ذلك العصر لمواصلة البحث اجدى وانفع ؟؟

الحق ان هذا هو الأنفع والأوفق ، وهو ما سنأخذ به في بحثنا فليعذرنا القراء لذلك ولا يشتطوا في لومنا .. والى العدد ، او الاعداد المقبلة انشاء الله تعالى .

العمارة — محمد علي العرمي

فرجع الشرطي القهقرى ثم بعد التحمس القى الشرطيان ومأمور المركز بانفسهم من أعلا الجدار الى السطح وصوت الامرأة يحذرهم من النزول على السلم لان السراق مختفون فيه عندئذ وضع كل من الشرطيين بندقيته على ذراعه وشهر مأمور المركز مسدسه وتوجهوا نحو السلم وتبعهم بعض الاهلين فشاهدوا من بعيد شبحاً على السلم فنادوه وافهموه بانه اذا تحرك اقل حركة يقتل ونزلوا فرأوا شخصاً مصابا بطلقة نار به في فخذه ونزيف الدم قد اخذه فانتزعوه سلاحه ثم اتجهوا الى الغرفة التي فيها المرأة وهي تحذرهم من بقية السراق فشاهدوا شخصاً آخر ملقى عند باب الغرفة مصابا بطلقة نارية كسرت ذراعه اليسرى والدم يسيل من يده اليمنى المجروحة بالة حديدية فاخذوا سلاحه ايضاً واتجهوا الى المرأة قائلين افتحي الغرفة فلا خوف عليك بعد اجابتهم فتشوا الدار اولا خوفا من ان يوجد لها رفقاء مختفين في الدار ، وفعلا فتشوا الدار فلم يجدوا احداً وهنا فتحت باب الغرفة وطلب منها مأمور المركز ضبط افادتها وعن سبب سكناها وحدها في الدار افادت قائلة: اني ساكنة مع زوجي في الدار ولا ثالث معنا سوى الله وفي بعض الليالي يذهب زوجي الى دار اهله في الكرادة فأجيء باخي الصغير او بوالدتي كي تنام معي لمنع الاستيحاش ليس الا . وفي هذه الليلة جاءني الحمال وقت الغروب وطرق الباب واخبرني بصوته الجهوري ان الجلبي يذهب الليلة الى الكرادة ولا يعود وقال ارسلني خلف اخيك ليأتي معك . وقالت عندما شاهدت ان الليل قد اقبل فلم ار حاجه للذهاب الى دار اهلي (وهي بعيدة) لاخبرهم بلزوم مجيء اخي ليبات معي في الدار

وبعد ان تناولت طعام العشاء اغلقت باب الدار وصعدت الى غرفة المنام . ويظهر ان السراق استغلوا فرصة غياب زوجي عندما سمعوا الحمال ينادي من وراء الباب ويخبرني باعلا صوته ان زوجي لا يأتي في هذه الليلة الى الدار واندسوا في الظلام ودخلوا الدار خلسة قبل ان اغلق الباب . وبعد منتصف الليل صمموا على ان يسرقوا ما يبتغون . قالت : وبينما انا نائمة ومطمئنة اذ سمعت حركة في الدار فاخذت حذري وقمت من على سرير النوم وجعلت اللحاف مكاني كشخص نائم فيه ووقفت خلف باب الغرفة وتناولت فاس القند بيدي وكان نور المصباح خافت في الغرفة وبينما افكر بالدفاع عن نفسي والتخلص من هؤلاء الوحوش الذين هم استوحدوني اذ شاهدت يد رجل من الشباك من فجوة قطعة من الزجاج مكسورة فوجه الرجل مسدسه نحو السرير قائلا انتبهي : استيقضي اجلسي واعطينا ماعندك من الدراهم اعطينا مفتاح الصندوق والا فتلناك فتماسكت وبقيت واجمة فجمعت قواي ورفعت الفاس التي بيدي وهويت بها على كف السارق فجرحت يده بزجاج الشباك واخذت الفاس حقها منه واظنها قطعت اصابعه وقبل أن الحقه بضربة ثانية سقط المسدس من يده فتناولته واطلقت عليه طلقة من مسدسه فشتمني وعلمت باني اصبته فجلس مكانه واستنجد برفيقه فتطلعت من داخل الغرفه إذ لاح لي شخص آخر يصعد على السلم فصوبت المسدس نحوه واطلقت عليه طلقة اخرى فاختفى ولم اعلم بما جرى غير هذا وخوفا من وجود آخرين معهم طلبت النجدة فحضرتم وانقذتموني فرحى للشرطة الباهرة ليلها الحاضرة في مثل هذه الساعة ، فاجابها مامور المركز مرحى ابنتا الحرة واهنئك بفوزك في هذه القضية واشهد انك اشجع من بعض الرجال في هذا اليوم وبعد ان ضبط افادتها ساق المتهمين امامه مصفدين وهو يتمثل بقول الشاعر المتنبي :

ولو ان النساء كمن ذكرنا لفضلت النساء على الرجال

مرهون الصفار

المحامي محمد زيني

يتوكل في كافة الدعاوي داخل النجف وخارجها

المحامي محمد عجينه

يتوكل في كافة الدعاوي داخل النجف وخارجها